

منشور عدد 27 -

الموضوع: الاحتفال باليوم المغربي الثامن لتحسين ظروف الاستقبال والنظافة بالهياكل الصحية .
المصحوب : قائمة في الجمعيات المختصة برعاية المسنين .

نحتفل يوم 12 جوان من كل سنة باليوم المغربي لتحسين ظروف الاستقبال والنظافة بالهياكل الصحية العمومية. وقد تم إقرار شعار " استقبال المسن والإحاطة به داخل الهياكل الصحية " محورا لهذه السنة في يومها الثامن . وهذا الشعار نرفعه إعتبارا لما تستوجبه هذه الشريحة المتميزة من مجتمعنا من اهتمام وعناية فائقين صلب مؤسساتنا الإستشفائية وهو ما يؤكد ضرورة تقديم خدماتنا الصحية لهم في إطار معاملة مثالية يسودها الإحترام والتقدير .

وحتى يكتسي استقبال المسن داخل هياكلنا الصحية طابعا نموذجيا فإنه يتعين الحرص على جعل عنصر الإحاطة والتكفل به من أوكذ إهتمامات أعوان الصحة وهو ما يستوجب مزيد السعي نحو تبسيط الإجراءات الإدارية للمسن من ناحية وضمان قيامه بجميع الفحوصات الطبية في أحسن الظروف الممكنة من ناحية أخرى.

وإعتبارا إلى أن الاستقبال يعد المرحلة الأولى من مراحل التكفل بالمريض وخدمة ضرورية يجب تقديمها في أحسن مظاهرها الممكنة، فإني أدعو بإلحاح كل القائمين والمسؤولين على المؤسسات الصحية بصفة عامة وكل من يعهد إليهم بمهمة الإستقبال والإرشاد بصفة خاصة أن يولوا المسن أكبر قدر من العناية والإهتمام وهو ما يستوجب في هذا المجال تطبيق القواعد المثلى للإستقبال كحسن الإصغاء من طرف عون الإستقبال لإستفسارات المسن حتى يتمكن من إرشاده وتوجيهه وتوفير المعلومات الضرورية التي يحتاجها وهذا ما يستوجب التخاطب معه بلغة مبسطة ومفهومة حتى تكون عملية الاتصال الشفوي ناجعة وذلك أخذا بعين الاعتبار للقدرات السمعية والبصرية للمسن.

وفي هذا الإطار، أدعو كل أعوان الصحة إلى ضرورة إنشاء علاقة وطيدة مع المريض المسن تتبلور من خلال معاملته بلطف واحترام واستعدادهم التام إلى تقديم المساعدة إليه ومنحه الأولوية سواء عند قيامه بالإجراءات الإدارية كالتسجيل والإستخلاص أو عند إجرائه للكشف الطبي والفحوصات التكميلية كما يتعين أيضا عند إيواء المريض المسن بالمؤسسة الصحية إيلاؤه عناية خاصة وتوفير كل

الظروف المادية والمعنوية الملائمة له باعتبارها من عناصر العلاج الأساسية التي لا يمكن الإستغناء عنها .

وهذا ما يحتم ضرورة توظيف أعوان الصحة لقدراتهم المهنية لبعث شعور الثقة والطمأنينة في نفس المريض المسن والسعي إلى مؤانسته عند إقامته بالمؤسسات الإستشفائية ، وبالتالي الحرص على جعل المسن يتأقلم مع المحيط الجديد المتواجد به وذلك من خلال العمل على احترام خصوصياته من جهة وتوفير كل المعلومات الضرورية حول حالته الصحية ومدة إقامته من جهة أخرى . ويجدر السعي إلى تقديم الخدمات العلاجية للمسن في أحسن الظروف الممكنة وفي أسرع الأجل حتى لا تطول فترة إقامته بالمستشفى وتؤثر على نفسيته ومزاجه .

- وفي الختام أذكركم بضرورة التحلي بالمبادئ التالية في تعاملنا مع المسن:
- الإصغاء التام لاستفساراته والإجابة عنها بوضوح .
 - منحه الأولوية عند التسجيل والفحص مع مراعاة الحالات الإستعجالية في ذلك .
 - توفير كل الظروف الملائمة له عند إيوانه بالأقسام الإستشفائية .
 - التفرغ التام للمريض المسن عند إجرائه للفحوصات والكشوفات الطبية .

وحتى تكون مؤسساتنا الصحية معيارا في حسن إستقبال المسن والإحاطة به فإني أدعوكم إلى الحرص على تثبيت هذا النظام بصفة مستديمة وجعله مبدأ لحياد عنه وهذا ما يفترض تكاتف جهود كل أعوان الصحة من إطار طبي وشبه طبي وأعوان إداريين لخدمة المسن بكل عناية وحزم .

وإني أولى أهمية قصوى لإنجاح هذه التظاهرة وإكسائها الإشعاع المثالي حتى تكون في مستوى الآمال المعلقة عليها وذلك بتشريك مختلف السلط والمنظمات والجمعيات وتنظيم لقاءات توعوية وتحسيسية شاملة في الغرض .

والسلام

وزير الصحة العمومية

الامضاء : الحبيب مبارك

- المرسل إليهم السادة والسيدات:
- مدير الإدارة المركزية
 - أعضاء الديوان
 - المديرون الجهويون للصحة العمومية
 - المديرون العامون ومديرو الهياكل الصحية العمومية
- للإعلام {
- للتنفيذ {